(د) إذا دعى لطعام وتبعه غيره :

عن أبي مسعود الأنصاري قال : « دعا رجل النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه له خامس خمسة ، فتبعهم رجل ، فلما بلغ الباب قال النبي صلى الله عليه وسلم : إن هذا اتبعنا فإن شئت أن تأذن له وإن شئت رجع ، قال : بل آذن له يا رسول الله » .

(هـ) ذكر من يأكل ولا يشبع :

عن وحشي بن حرب رضي الله عنه : « أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا : يا رسول الله إنا نأكل ولا نشبع . قال : فلعلكم تفترقون ! قالوا : نعم . قال : فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه ».

(و) الذكر عند الأكل مع صاحب العاهة :

عن جابر رضي الله عنه : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة ، فقال : كل بسم الله ثقة بالله وتوكلا عليه » رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه .

(ز) إذا فرغ من الطعام :

« يحمد الله » لحديث أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن الله تعالى ليرضى عن العبد يأكل الأكلة فيحمده عليها ، ويشرب الشربة فيحمده عليها » رواه مسلم في صحيحه .

ومن صيغ الحمد ما رواه البخاري عن أبي أمامة رضي الله عنه : « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع مائدته قال : الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا » ، وفي روايه : « الحمد لله الذي كفانا وأروانا غير مكفي ولا مكفور » .

أو يقول : « الحمد لله الذي أطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجاً » رواه أبو داود والنسائي بالإسناد الصحيح عن أبي أيوب خالد بن زيد الأنصاري .

أو يقول : « الحمد لله الذي أطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني